



## **Analysis of The Trends of The Sub-Indicators of The Global Competitiveness Index in Some Arab Countries for The Period (2009-2018)**

Researcher: Yaser Amer Hameed  
College of Administration and Economics  
University of Mosul  
[yaseraltaai85@gmail.com](mailto:yaseraltaai85@gmail.com)

Prof. Dr. Bashar A. AL-Iraqi  
College of Administration and Economics  
University of Mosul  
[bashar\\_a92@yahoo.com](mailto:bashar_a92@yahoo.com)

### **Abstract**

This study's goal is to assess the reality of the sub-indicators that make up the global competitiveness index for the Arab countries that make up the research sample (Egypt, Algeria, Jordan, Morocco, Qatar, Saudi Arabia, Kuwait, Bahrain, United Arab Emirates, and Oman), as well as their trends and levels. The Global Competitiveness Index for the period (2009-2018) and its trend were analyzed using descriptive and inferential analysis for the sub-indicators that comprise the index and reflect the extent of its development, along with the statistical program Minitab 19 and the Mean Square Deviation (MSD) scale for comparing various types of equation models. Identifying the most effective method for analyzing the overall pattern of these indicators. The results revealed fluctuations in the competitive levels of the sampled Arab countries over time, necessitating the development of plans to improve the stability of the sampled countries' competitiveness and to raise their competitive levels through structural reforms in various economic, financial, and legal fields.

**Keywords:** Global Competitiveness Index, Competitiveness sub-indicators, Competitiveness.

**تحليل اتجاهات المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية في بعض الدول  
العربية للمدة (٢٠١٨-٢٠٠٩)**

أ.د. بشار احمد العراقي  
كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

الباحث: ياسر عامر حميد  
كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

### **المستخلص**

هدف البحث إلى تحديد واقع واتجاهات المؤشرات الفرعية التي يتكون منها المؤشر العالمي للتنافسية للبلدان العربية التي تتكون منها عينة البحث وهي (مصر، الجزائر، الأردن، المغرب، قطر، السعودية، الكويت، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، عمان)، والوقوف على مستويات تطورها، فقد تم تحليل مؤشر التنافسية العالمية للمدة (2018-2009) واتجاهاته في دول

العينة باستخدام منهجية التحليل الوصفي والاستنتاجي للمؤشرات الفرعية التي يتكون منها المؤشر الكلي للتنافسية العالمية، واستخدم البرنامج الإحصائي Minitab 19 ومقياس متوسط الانحراف التربيعي (MSD) للمقارنة بين مختلف النماذج، وتحديد النموذج الأمثل لتحليل النمط العام لتلك المؤشرات، فقد كشفت النتائج عن تقلبات في مستويات تنافسية الدول العربية في عينة البحث خلال مدة البحث، مما يتوجب على بلدان العينة العمل على معالجة أسباب هذه التذبذبات والتقلبات في مؤشرات قدرتها التنافسية ووضع الخطط الكفيلة باستقرارها، والعمل على رفع مستوياتها من خلال الإصلاحات الهيكلية في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية والتشريعية.

الكلمات المفتاحية: مؤشر التنافسية العالمية، المؤشرات الفرعية للتنافسية، القدرة التنافسية.

## المقدمة

يقدم المنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) world Economic Forum مسحاً سنوياً لمستويات القدرة التنافسية العالمية، عبر تقريره الذي يتضمن ترتيب 141 بلد على أساس قدراتها التنافسية، ويستند التقرير في تحديده لمستوى تنافسية البلدان إلى ثلاثة مؤشرات فرعية وهي (المتطلبات الأساسية، معززات الكفاءة، الابتكار والتطور) والتي تشكل مجتمعة المؤشر الكلي للقدرة التنافسية العالمية، لذا فقد عكس مؤشر التنافسية العالمية الامكانيات التي تمتلكها بلدان العالم ودرجة تطورها اقتصادياً واجتماعياً وتكنولوجياً، فضلاً عن أن تطور هذه المؤشرات يعد بمثابة القوة الدافعة للبلدان نحو تحقيق الازدهار واستدامة النمو الاقتصادي، لذا فإن تحديد موقع البلدان العربية في مؤشرات التنافسية العالمية ومقارنتها مع البلدان الاخرى سواء الاقليمية منها أو العالمية وتشخيص نقاط القصور في مستويات أغلبها أو بعضها ربما يسمح بتحديد نقاط القوة التي ينبغي أن تدعم ونقاط الضعف التي يجب أن تعالج، فيما لو اريد لهذه البلدان الدخول إلى مصاف البلدان المتقدمة، لذلك فقد جاء البحث لبيان واقع المؤشرات الفرعية المكونة لمؤشر التنافسية العالمية في دول عينة البحث عبر ثلاثة محاور ضم الأول منهجية البحث أما الثاني فقد بين واقع القدرة التنافسية لدول العينة، في حين ضم المحور الثالث تحليل اتجاهات المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية لدول العينة.

## المحور الأول: منهجية البحث

**مشكلة البحث:** نتيجة للعولمة الاقتصادية واشتداد التنافس الدولي وعلى الأوسع كافة، سعت بلدان العالم وبشتى الطرق إلى تعزيز قدراتها في مختلف المجالات لضمان تحقيقها للتنمية الاقتصادية في ظل الانفتاح العالمي، وعليه فقد جاءت مشكلة البحث لتجسد التساؤل الآتي:

❖ ما هو واقع مؤشرات تنافسية الدول العربية في ظل الانفتاح العالمي والتحرر الاقتصادي؟

**اهمية البحث:** تأتي أهمية البحث من الدور الكبير الذي تمارسه مؤشرات التنافسية العالمية في التعبير عن الامكانيات والقدرات ودرجة التطور التي تمتلكها بلدان العالم، فضلاً عن أن هذه المؤشرات تعد أحد أهم الأدوات التي يسترشد بها عند المقارنة بين الاقتصادات الاقليمية والعالمية المختلفة.

**هدف البحث:** هدف البحث إلى تقديم تحليل وصفي لواقع تنافسية الدول العربية في ضوء التطورات التي يشهدها العالم بشكل عام والمنطقة العربية بشكل خاص، عبر تحليل سلوك واتجاه المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية.

**فرضية البحث:** كان للأحداث والاضطرابات السياسية والامنية التي شهدتها الدول العربية طوال فترة البحث والاختلالات والتشوهات التي رافقت أداء مختلف قطاعات الدول العربية للفترة ذاتها، تأثيراً سلبياً على اتجاه المؤشرات الفرعية لقدرتها التنافسية.

**منهج البحث:** تم استخدام منهج التحليل الوصفي لبيانات المؤشرات الفرعية التي يتكون منها مؤشر التنافسية العالمية، عبر الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Minitab 19)، واعتماد تجانس (Exp) الفردي، ومن ثم استخراج متوسط الانحراف التريبيعي (MSD) وإجراء المقارنة لأنواع المعادلات المختلفة واختيار الأفضل لتحليل المتجه العام لهذه المؤشرات.

#### حدود البحث:

أ. **الحدود المكانية:** اتخذ البحث من الدول العربية مجتمعاً بحثياً ووقع الاختيار على الدول الآتية (مصر، الجزائر، الكويت، المغرب، الأردن، السعودية، البحرين، قطر، الإمارات العربية المتحدة، عُمان)، وذلك لتوفر البيانات عنها.

ب. **الحدود الزمانية:** مثلت الفترة الممتدة من 2009-2018 الحدود الزمانية للبحث.

#### المحور الثاني: واقع القدرة التنافسية للدول العربية

أولاً. **مؤشر التنافسية العالمية:** وفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي (WEF) فإن قياس القدرة التنافسية للبلدان عملية معقدة تستند إلى ثلاثة مؤشرات فرعية تدخل في بناء مؤشر التنافسية العالمية المركب (GCI)، فيما تضم هذه المؤشرات الفرعية مجموعة من العوامل وهي: (Triantafyllou, 2014: 7)

١. المؤشر الفرعي الأول (المتطلبات الأساسية) ويشمل: المؤسسات، البنية التحتية، الاستقرار الاقتصادي الكلي، الصحة والتعليم الابتدائي.
٢. المؤشر الفرعي الثاني (معززات الكفاءة) ويشمل: التعليم العالي والتدريب، كفاءة أسواق السلع، كفاءة سوق العمل، تطور السوق المالية، الجاهزية التكنولوجية، وحجم السوق المحلية.
٣. المؤشر الفرعي الثالث (عوامل التطور والابتكار) ويشمل: تطور بنية الأعمال، القدرة على الابتكار.

**ثانياً. واقع القدرة التنافسية للدول العربية:** بالرغم من الجهود المبذولة من قبل الدول العربية لرفع مستوى التنافسية من خلال هيئات مستقلة مختصة بتعزيز وتطوير قدراتها التنافسية، إلا أن تنافسية اقتصادات العالم العربي لم تتغير بشكل ملحوظ خلال العقد الماضي ولا تزال أقل تنافسية من الدول المتقدمة، مما يجب العمل على مزيد من الإصلاحات في مجال تحسين بيئة الأعمال في المنطقة العربية لتقليص فجوة التنافسية القائمة والتي تنعكس في تخلف الترتيب النسبي للدول العربية (عبد الخالق، ٢٠١٧: ١٦)، ونتيجة لذلك، أحدثت التغييرات التي طرأت على مستويات المكونات التي تشكل مؤشرات التنافسية العالمية للدول العربية تباينات وأحياناً تقلبات بين الصعود والهبوط ناتج عن العديد من الأسباب (صندوق النقد العربي، ٢٠٢٠: ٩-٢٦)، (صندوق النقد العربي، ٢٠٢١: ٣١)، (عبد المنعم، ٢٠١٢: ١٣):

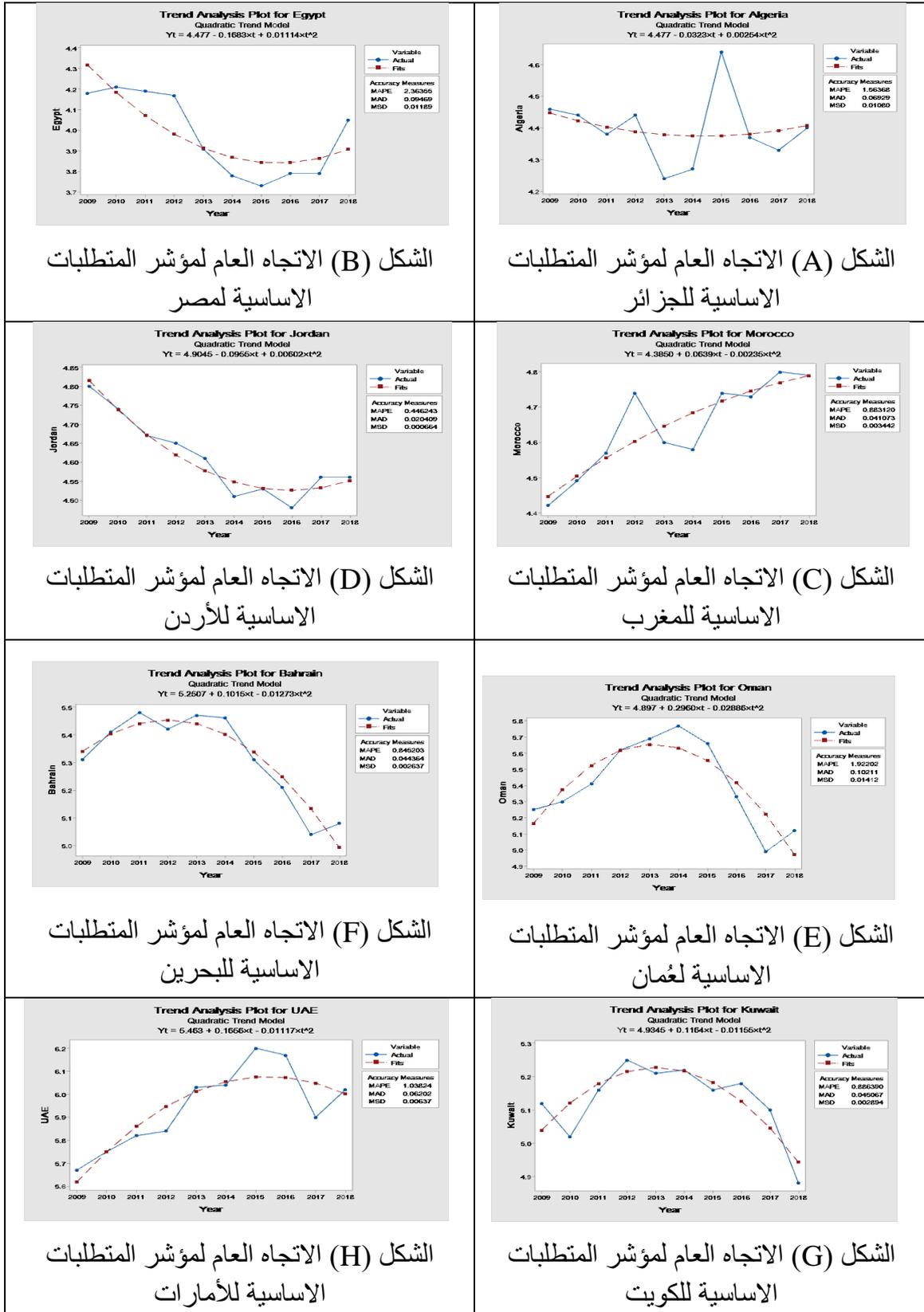
١. الواقع المتدني نسبياً لبيئة الأعمال العربية نتيجة تأخر الأجهزة الإدارية والتنظيمية وتوسع الفساد الإداري، فضلاً عن البنية التحتية الضعيفة، وانخفاض معدلات النمو والإنتاجية، وارتفاع معدلات النمو السكاني، وتركيز الصادرات في السلع غير الديناميكية التي يتناقص الطلب عليها ولا تتكيف مع التغييرات في الطلب.

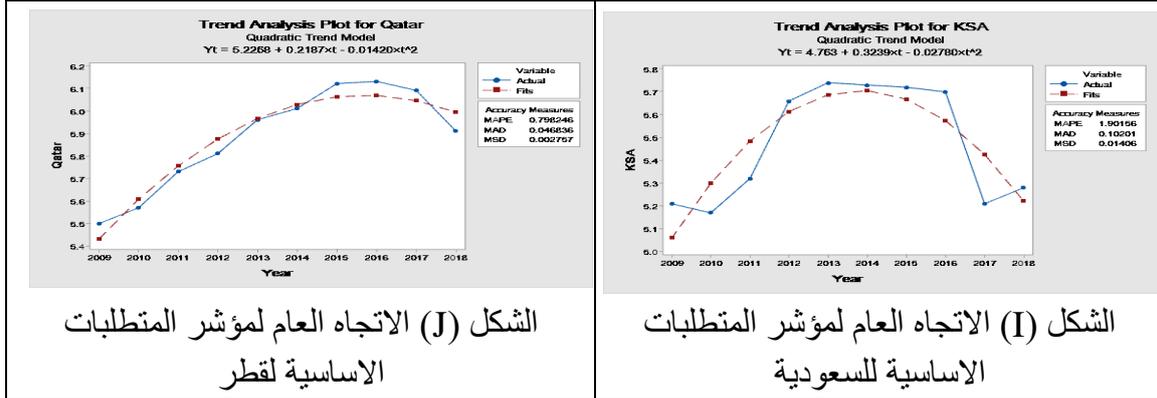
٢. كانت صادرات قطاع الصناعة بالنسبة إلى إجمالي السلع المصدرة نقطة ضعف كبيرة في تنافسية الاقتصادات العربية، وكشف التحليل للبنية القطاعية للنتائج المحلي الإجمالي للدول العربية من 2009 إلى 2018 أن قطاع الصناعات الاستخراجية يهيمن على أكثر من 30% من اقتصادات الدول العربية، بينما تسهم الصناعات التحويلية بجزء بسيط من ذلك.
٣. تشهد اغلب الدول العربية تراجعاً في قطاعاتها غير النفطية وعجزاً عن منافسة واردات التكنولوجيا الفائقة، مما أدى إلى تدهور موازين مدفوعاتها على نحو يضر باقتصاداتها..
٤. إن اتساع الهوة الرقمية وقلة تسخير تقنيات الاتصال والمعلومات الحديثة نتيجة ضعف البنية التحتية التقنية وتدني المخصصات للبحث والتطوير، الأمر الذي كان له أثر واضح على انخفاض القدرة التنافسية للدول العربية، فضلاً عن انخفاض مستوى التعليم مما أدى إلى نقص المهارات وضعف الإنتاجية.
٥. الحساسية المفرطة للأنظمة الاقتصادية العربية تجاه التطورات العالمية في أسعار النفط نتيجة الارتباط بين الأداء الاقتصادي للدول العربية وتقلبات أسعار النفط عالمياً مما أثر سلباً على تنافسياتها سواء على مستوى الدول المصدرة أو المستوردة. لعدم قدرتها على تحمل الصدمات الناتجة عن تقلبات أسعارها.
٦. التوترات السياسية والاضطرابات الناجمة عن تداعياتها وانعكاساتها على التنافسية الاقتصادية الإقليمية والعالمية منذ عام 2011، أبرز الأمثلة على ذلك الاضطرابات في مصر وسوريا وتونس وليبيا واليمن، والتي لا تزال تداعياتها مستمرة حتى يومنا هذا، تشير مؤشرات التنافسية العالمية إلى تراجع ملحوظ في أداء هذه الدول، وتزداد الأهمية النسبية لهذا التحدي نتيجة لتأثيراته المباشرة وغير المباشرة، ليس فقط على القدرة التنافسية الاقتصادية للدولة المتضررة من هذه المشكلة، ولكن أيضاً على القدرة التنافسية للمنطقة ككل، ويتجلى ذلك من خلال التراجع الكبير في مقاييس التنافسية في مصر وتونس واليمن خلال السنوات العديدة الماضية، فضلاً عن غياب سوريا وليبيا في تقرير التنافسية العالمية منذ 2013.

### المحور الثالث: تحليل اتجاهات المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية

١. **المؤشر الفرعي الأول (المتطلبات الأساسية):** تمثل المتطلبات الأساسية المؤشر الفرعي الأول ضمن مؤشر التنافسية العالمية، ومن استعراض مؤشر المتطلبات الأساسية لمجموعة من البلدان العربية المختارة للفترة (2009-2018) في الجدول رقم (1)، يتضح ان الجزائر كانت بالمرتبة التاسعة من حيث مؤشر المتطلبات الأساسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط المؤشر فيها (4.39) درجة، أما مصر فكانت أقل البلدان في المؤشر إذ بلغ متوسطه (3.98) درجة، واحتلت المغرب المرتبة السابعة في ذات المؤشر بمتوسط بلغ (4.64) درجة، وجاءت الأردن بالمرتبة الثامنة إذ بلغ متوسط مؤشر المتطلبات الأساسية فيها (4.61) درجة، واحتلت عمان المرتبة الرابعة وتلتها البحرين بالمرتبة الخامسة، واستقرت الكويت عند المرتبة الثامنة في سلم الترتيب بواقع (5.13) درجة للمتوسط، أما الامارات فقد كانت افضل البلدان من حيث مؤشر المتطلبات الأساسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشرها (5.94) درجة، في حين احتلت السعودية المرتبة الثالثة، وجاءت قطر بالمرتبة الثانية من حيث مؤشر المتطلبات الأساسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، مما سبق وبالاتجاهات الواردة في الجدول رقم (1) يتضح التقلب والتذبذب في قيم مؤشر المتطلبات الأساسية والتي يمكن الوقوف عليها

ومعرفة الاتجاه العام لتلك المؤشرات عبر الزمن من خلال الشكل رقم (١).



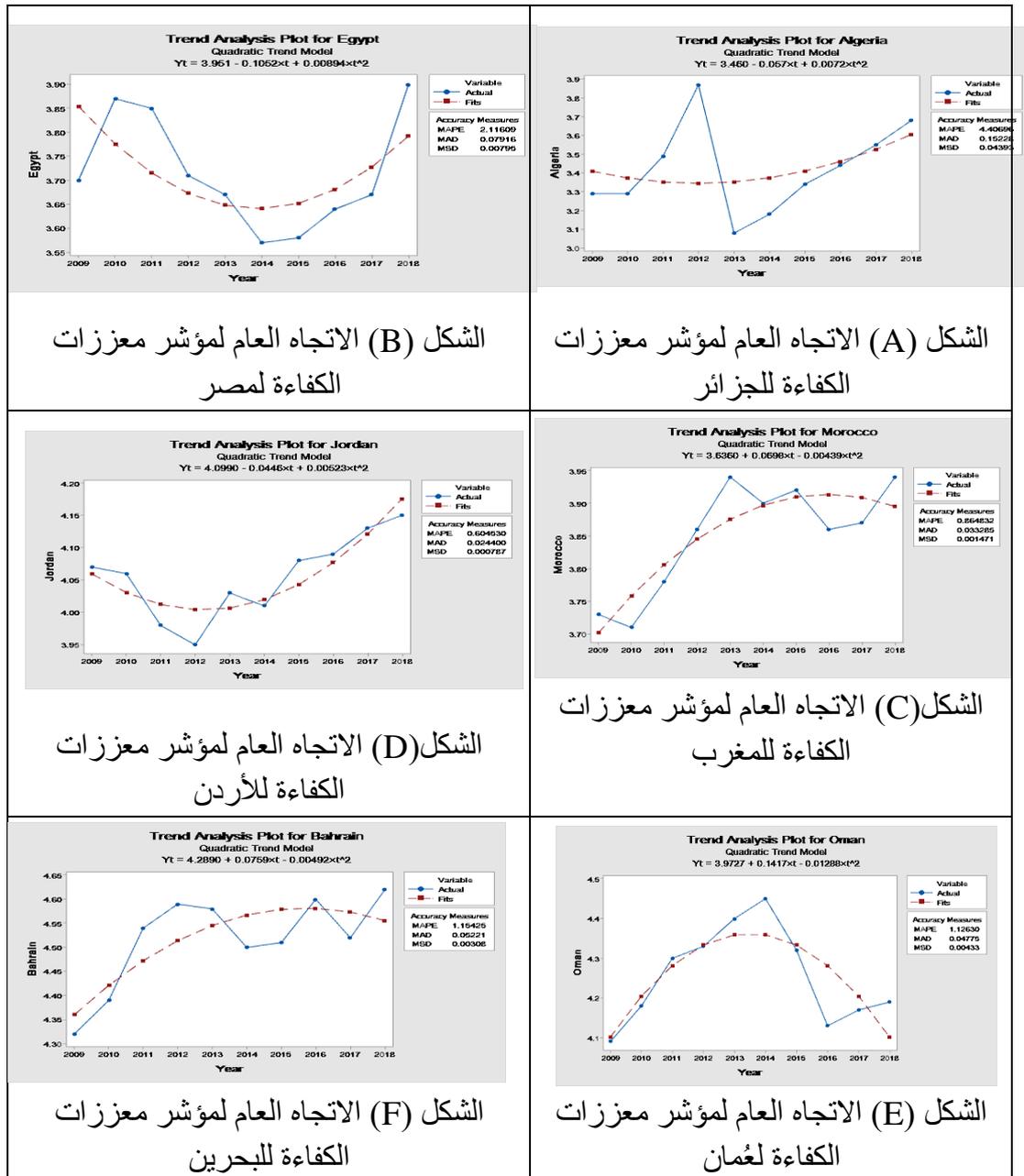


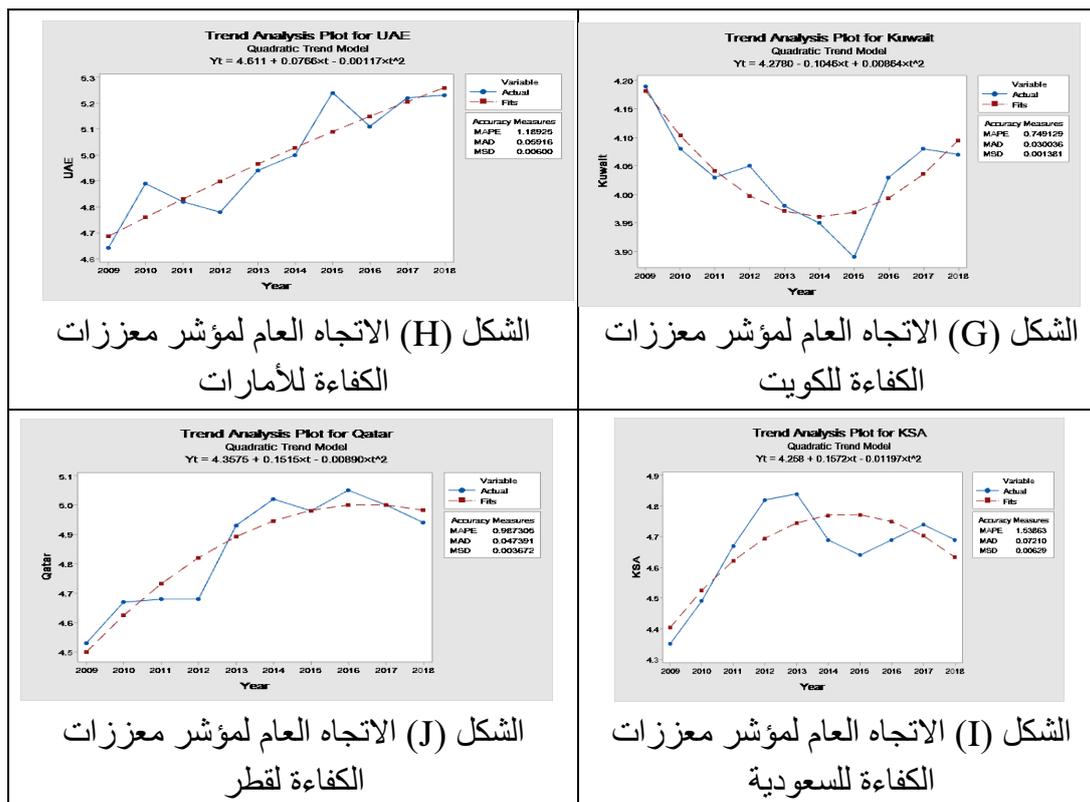
الشكل (١): الاتجاه العام لمؤشر المتطلبات الأساسية للدول عينة الدراسة للفترة (2009-2018) المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (١).  
الجدول (١): واقع مؤشر المتطلبات الأساسية في البلدان عينة الدراسة للفترة (2009-2018)

السنة	قطر	السعودية	الامارات	الكويت	البحرين	عمان	الاردن	المغرب	مصر	الجزائر
2009	5.5	5.21	5.67	5.12	5.31	5.25	4.8	4.42	4.18	4.46
2010	5.57	5.17	5.75	5.02	5.41	5.3	4.74	4.49	4.21	4.44
2011	5.73	5.32	5.82	5.16	5.48	5.41	4.67	4.57	4.19	4.38
2012	5.81	5.66	5.84	5.25	5.42	5.62	4.65	4.74	4.17	4.44
2013	5.96	5.74	6.03	5.21	5.47	5.69	4.61	4.6	3.91	4.24
2014	6.01	5.73	6.04	5.22	5.46	5.77	4.51	4.58	3.78	4.27
2015	6.12	5.72	6.2	5.16	5.31	5.66	4.53	4.74	3.73	4.64
2016	6.13	5.7	6.17	5.18	5.21	5.33	4.48	4.73	3.79	4.37
2017	6.09	5.21	5.9	5.1	5.04	4.99	4.56	4.8	3.79	4.33
2018	5.91	5.28	6.02	4.88	5.08	5.12	4.56	4.79	4.05	4.4
Average	5.883	5.474	5.944	5.13	5.319	5.414	4.611	4.646	3.98	4.397
Max	6.13	5.74	6.2	5.25	5.48	5.77	4.8	4.8	4.21	4.64
Min	5.5	5.17	5.67	4.88	5.04	4.99	4.48	4.42	3.73	4.24

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي للسنوات (2009-2018)  
٢. المؤشر الفرعي الثاني (معززات الكفاءة): من استعراض قيم ومتوسط مؤشر معززات الكفاءة والذي يعد المؤشر الفرعي الثاني لمؤشر التنافسية العالمية لمجموعة البلدان العربية المختارة للفترة (2009-2018) في الجدول (٢)، كانت الجزائر أقل البلدان من حيث مؤشر معززات الكفاءة مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط معززات الكفاءة فيها (3.42) درجة، أما مصر فكانت بالمرتبة التاسعة إذ بلغ متوسط المؤشر فيها (3.71) درجة، واحتلت المغرب المرتبة الثامنة بمتوسط للمؤشر سجل (3.85) درجة، أما الأردن فكانت بالمرتبة السابعة من حيث مؤشر معززات الكفاءة مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر معززات الكفاءة فيها (4.05) درجة، واكتفت عمان بالمرتبة الخامسة بعدما سجل متوسط مؤشر معززات الكفاءة فيها (4.25) درجة، واستقرت البحرين عند المرتبة الرابعة إذ بلغ متوسطها (4.51) درجة، فيما احتلت الكويت

المرتبة السادسة، وكانت الامارات أفضل البلدان من حيث مؤشر معززات الكفاءة مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر معززات الكفاءة فيها (5.98) درجة، وجاءت السعودية بالمرتبة الثالثة في ذات المؤشر، أما قطر فكانت المرتبة الثانية من نصيبها بمتوسط مؤشر (4.84) درجة، مما سبق وبالاتجاه على البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) يتضح التقلب والتذبذب في قيم مؤشر معززات الكفاءة والتي يمكن الوقوف عليها ومعرفة الاتجاه العام لتلك المؤشرات عبر الزمن من خلال الشكل رقم (٢).



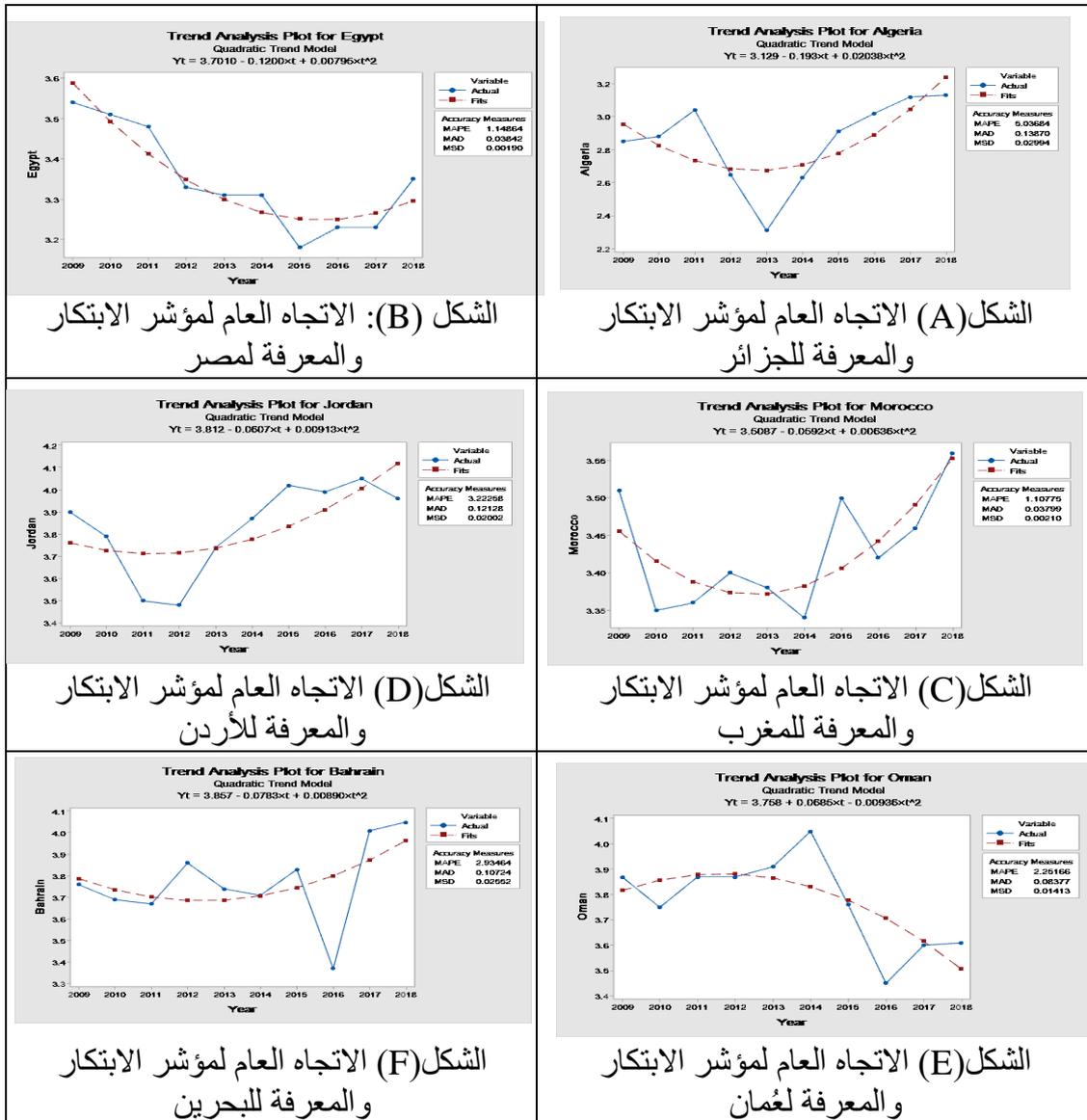


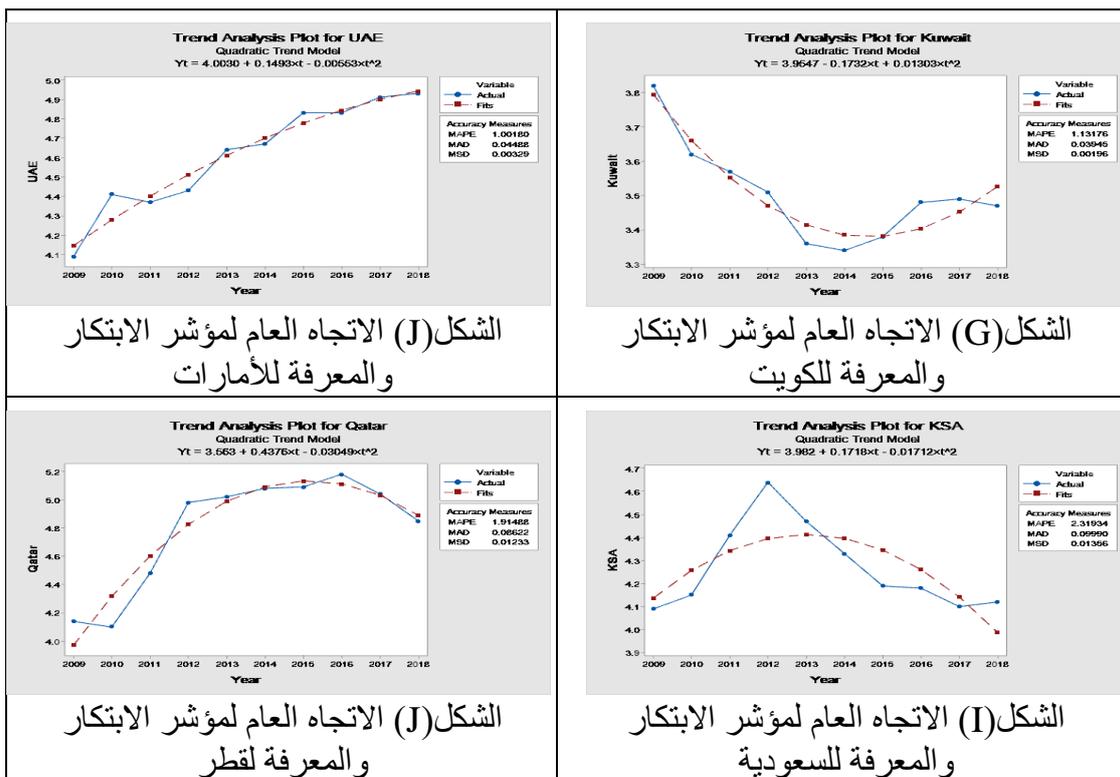
الشكل (٢): الاتجاه العام لمؤشر معززات الكفاءة للدول عينة الدراسة للفترة (2009-2018) المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (٢) الجدول (٢): واقع مؤشر معززات الكفاءة في البلدان عينة الدراسة للفترة (2009-2018)

السنة	قطر	السعودية	الامارات	الكويت	البحرين	عمان	الاردن	المغرب	مصر	الجزائر
2009	4.53	4.35	4.64	4.19	4.32	4.09	4.07	3.73	3.7	3.29
2010	4.67	4.49	4.89	4.08	4.39	4.18	4.06	3.71	3.87	3.29
2011	4.68	4.67	4.82	4.03	4.54	4.3	3.98	3.78	3.85	3.49
2012	4.68	4.82	4.78	4.05	4.59	4.33	3.95	3.86	3.71	3.87
2013	4.93	4.84	4.94	3.98	4.58	4.4	4.03	3.94	3.67	3.08
2014	5.02	4.69	5	3.95	4.5	4.45	4.01	3.9	3.57	3.18
2015	4.98	4.64	5.24	3.89	4.51	4.32	4.08	3.92	3.58	3.34
2016	5.05	4.69	5.11	4.03	4.6	4.13	4.09	3.86	3.64	3.44
2017	5	4.74	5.22	4.08	4.52	4.17	4.13	3.87	3.67	3.55
2018	4.94	4.69	5.23	4.07	4.62	4.19	4.15	3.94	3.9	3.68
average	4.848	4.662	4.987	4.035	4.517	4.256	4.055	3.851	3.716	3.421
Max	5.05	4.84	5.24	4.19	4.62	4.45	4.15	3.94	3.9	3.87
Min	4.53	4.35	4.64	3.89	4.32	4.09	3.95	3.71	3.57	3.08

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي للسنوات (2009-2018).  
٣. المؤشر الفرعي الثالث (الابتكار والمعرفة): عند استعراض قيم ومتوسط المؤشر الفرعي الثالث المتمثل ب الابتكار لمجموعة من البلدان العربية المختارة للفترة (2009-2018) في الجدول رقم (٣)، كانت الجزائر أقل البلدان من حيث مؤشر الابتكار مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، اذ بلغ

متوسط مؤشر الابتكار فيها (2.85) درجة، واحتلت مصر المرتبة التاسعة من حيث مؤشر الابتكار مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط المؤشر فيها (3.34) درجة، أما المغرب فكانت بالمرتبة الثامنة من حيث متوسط قيمة المؤشر بواقع (3.42) درجة، أما الأردن فاستقرت عند المرتبة الرابعة من حيث مؤشر الابتكار مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشرها (3.83) درجة، واحتلت عمان المرتبة الخامسة في ذات المؤشر، وجاءت البحرين بالمرتبة السادسة إذ بلغ متوسط المؤشر فيها (3.76) درجة، في حين كانت الكويت بالمرتبة السابعة من حيث مؤشر مرحلة الابتكار مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، وجاءت الامارات بالمرتبة الثانية، في حين احتلت السعودية المرتبة الثالثة، أما قطر فكانت أفضل البلدان من حيث مؤشر الابتكار مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر الابتكار فيها (4.79) درجة، مما سبق وبالاعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) يتضح التقلب والتذبذب في قيم مؤشر الابتكار والتي يمكن الوقوف عليها ومعرفة الاتجاه العام لتلك المؤشرات عبر الزمن من خلال الشكل رقم (٣).





الشكل (3): الاتجاه العام لمؤشر الابتكار والمعرفة للدول عينة الدراسة للفترة (2009-2018) المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (3).

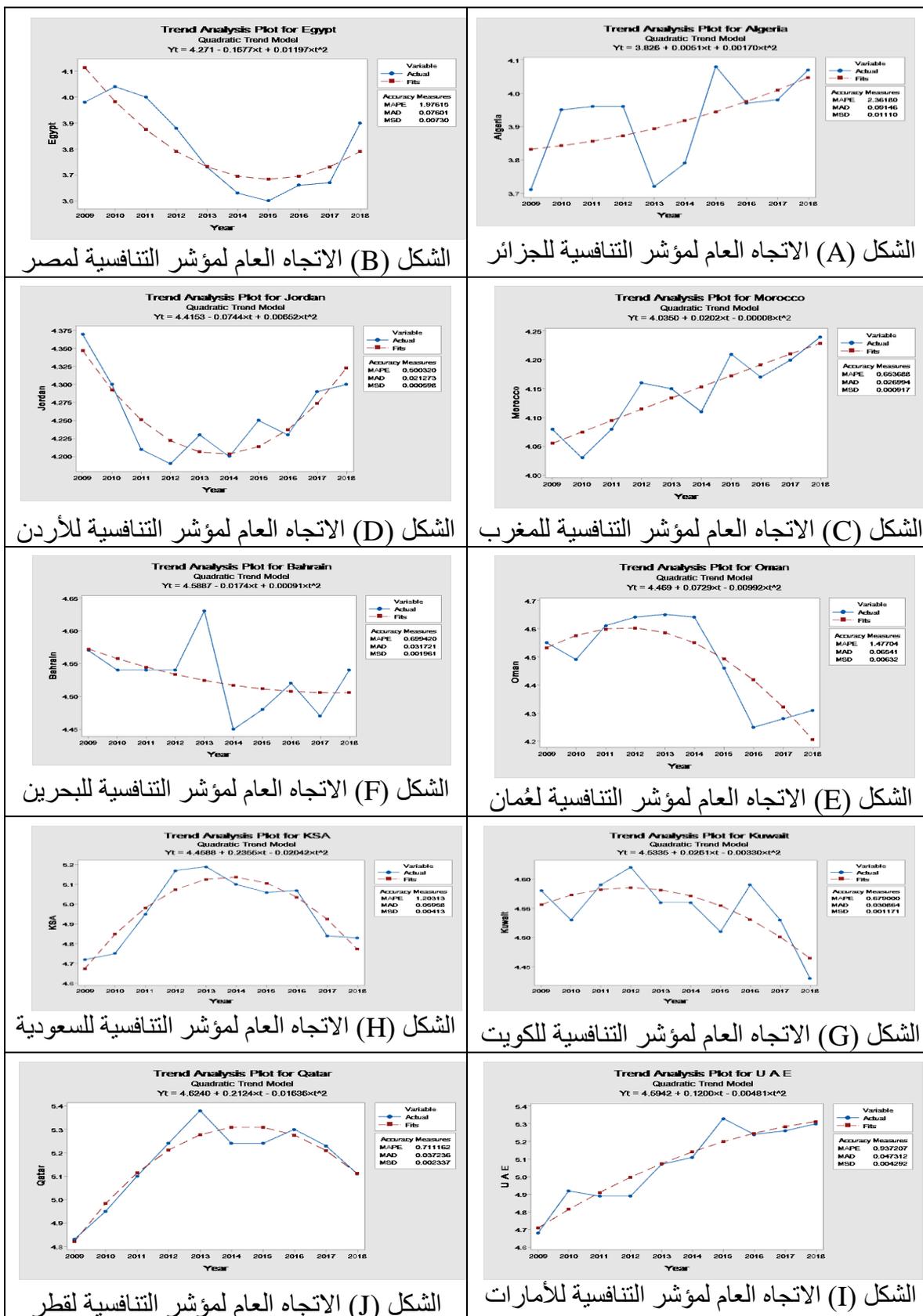
الجدول (3) واقع مؤشر مرحلة الابتكار والمعرفة في البلدان عينة الدراسة للفترة (2009-2018)

السنة	قطر	السعودية	الامارات	الكويت	البحرين	عمان	الاردن	المغرب	مصر	الجزائر
2009	4.14	4.09	4.09	3.82	3.76	3.87	3.9	3.51	3.54	2.85
2010	4.1	4.15	4.41	3.62	3.69	3.75	3.79	3.35	3.51	2.88
2011	4.48	4.41	4.37	3.57	3.67	3.87	3.5	3.36	3.48	3.04
2012	4.98	4.64	4.43	3.51	3.86	3.87	3.48	3.4	3.33	2.65
2013	5.02	4.47	4.64	3.36	3.74	3.91	3.74	3.38	3.31	2.31
2014	5.08	4.33	4.67	3.34	3.71	4.05	3.87	3.34	3.31	2.63
2015	5.09	4.19	4.83	3.38	3.83	3.76	4.02	3.5	3.18	2.91
2016	5.18	4.18	4.83	3.48	3.37	3.45	3.99	3.42	3.23	3.02
2017	5.04	4.1	4.91	3.49	4.01	3.6	4.05	3.46	3.23	3.12
2018	4.85	4.12	4.93	3.47	4.05	3.61	3.96	3.56	3.35	3.13
average	4.796	4.268	4.611	3.504	3.769	3.774	3.83	3.428	3.347	2.854
Max	5.18	4.64	4.93	3.82	4.05	4.05	4.05	3.56	3.54	3.13
Min	4.1	4.09	4.09	3.34	3.37	3.45	3.48	3.34	3.18	2.31

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي للسنوات (2009-2018)

4. المؤشر الكلي للتنافسية العالمية: عبر استعراض قيم ومتوسط المؤشر الكلي للتنافسية لمجموعة من البلدان العربية المختارة للمدة (2009-2018) في الجدول رقم (4)، يتبين أن الجزائر كانت

بالمرتبة التاسعة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (3.91) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2015 وبدرجة (4.08) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2009 إذ بلغت (3.71) درجة، وكانت مصر أقل البلدان من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (3.80) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2010، وبدرجة (4.04) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2015 إذ بلغت (3.6) درجة، أما المغرب فقد استقر عند المرتبة الثامنة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.14) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2018 وبدرجة (4.24) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2010 إذ بلغت (4.03) درجة. واحتلت الأردن المرتبة السابعة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.25) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2009 وبدرجة (4.37) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2012 إذ بلغت (4.19) درجة، وجاءت عمان بالمرتبة السادسة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.48) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2013 وبدرجة (4.65) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2016 إذ بلغت (4.25) درجة، واحتلت البحرين المرتبة الخامسة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.52) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2013 وبدرجة (4.63) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2014 إذ بلغت (4.45) درجة، فيما كانت الكويت بالمرتبة الرابعة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.55) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2012 وبدرجة (4.62) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2018 إذ بلغت (4.43) درجة، واستقرت الامارات عند المرتبة الثانية من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (5.06) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2015 وبدرجة (5.33) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2009 إذ بلغت (4.09) درجة، في حين كانت السعودية بالمرتبة الثالثة من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (4.96) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام 2013 وبدرجة (5.19) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2009 إذ بلغت (4.72) درجة، أما قطر فكانت أفضل البلدان من حيث مؤشر التنافسية مقارنة بالبلدان العربية عينة البحث، إذ بلغ متوسط مؤشر التنافسية فيها (5.16) درجة وكانت أعلى قيمة لها في عام ٢٠١٣ وبدرجة (5.38) أما أدنى قيمة لها فكانت في عام 2009 إذ بلغت (4.83) درجة، مما سبق وبالإعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (٤) يتضح التقلب والتذبذب في قيم مؤشر الابتكار والتي يمكن الوقوف عليها ومعرفة الاتجاه العام لتلك المؤشرات عبر الزمن من خلال الشكل رقم (٤).



الشكل (٤): الاتجاه العام لمؤشر التنافسية الكلي للدول عينة الدراسة للفترة (2009-2018)

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات الواردة في الجدول رقم (٤)

## الجدول (٤): واقع مؤشر التنافسية الكلي في البلدان عينة الدراسة للفترة (2009-2018)

السنة	قطر	السعودية	الإمارات	الكويت	البحرين	عمان	الأردن	المغرب	مصر	الجزائر
2009	4.83	4.72	4.68	4.58	4.57	4.55	4.37	4.08	3.98	3.71
2010	4.95	4.75	4.92	4.53	4.54	4.49	4.3	4.03	4.04	3.95
2011	5.1	4.95	4.89	4.59	4.54	4.61	4.21	4.08	4	3.96
2012	5.24	5.17	4.89	4.62	4.54	4.64	4.19	4.16	3.88	3.96
2013	5.38	5.19	5.07	4.56	4.63	4.65	4.23	4.15	3.73	3.72
2014	5.24	5.1	5.11	4.56	4.45	4.64	4.2	4.11	3.63	3.79
2015	5.24	5.06	5.33	4.51	4.48	4.46	4.25	4.21	3.6	4.08
2016	5.3	5.07	5.24	4.59	4.52	4.25	4.23	4.17	3.66	3.97
2017	5.23	4.84	5.26	4.53	4.47	4.28	4.29	4.2	3.67	3.98
2018	5.11	4.83	5.3	4.43	4.54	4.31	4.3	4.24	3.9	4.07
Average	5.162	4.968	5.069	4.55	4.528	4.488	4.257	4.143	3.809	3.919
Max	5.38	5.19	5.33	4.62	4.63	4.65	4.37	4.24	4.04	4.08
Min	4.83	4.72	4.68	4.43	4.45	4.25	4.19	4.03	3.6	3.71

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على تقارير المنتدى الاقتصادي العالمي للسنوات (2009-2018)

## الاستنتاجات والتوصيات

## ١. الاستنتاجات

- أ. تباين أداء الدول العربية ضمن المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية ويعود ذلك إلى عوامل عدة منها التشريعات والقواعد التي تتحكم في نشاط المؤسسات، فضلا عن غياب الاستقرار الاقتصادي والسياسي والأمني في المنطقة العربية.
- ب. سجلت دولة الإمارات معدلات مرتفعة في غالبية المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية، مما جعلها تتصدر ترتيب الدول العربية في مجال القدرة التنافسية.
- ج. ضعف الأداء لكل من مصر والجزائر في جميع المؤشرات الفرعية لمؤشر التنافسية العالمية جعلهما في ترتيب متدني بالمقارنة مع باقي الدول العربية في مجال القدرة التنافسية.
- د. شهدت الدول العربية النفطية خلال فترة الدراسة، تدبذبات حادة في معدلات قدرتها التنافسية وذلك لارتباط اقتصاداتها بأسعار النفط والذي انعكس سلبا على استقرار اقتصادها.
- هـ. شهد الترتيب العالمي للقدرة التنافسية غياب غالبية البلدان العربية ومنها العراق، وذلك بسبب عدم استطاعة هذه البلدان تحقيقها لأدنى معدل يجعلها ضمن البلدان المؤهلة لدخول التصنيف العالمي.

## ٢. التوصيات:

- أ. ضرورة قيام الدول العربية بتنفيذ سياسات واستراتيجيات تدعم عمل مؤسساتها وتعزز استقرار بيئتها الاقتصادية بما يؤثر بشكل إيجابي على قدرتها التنافسية.
- ب. الاستفادة من تجربة دولة الإمارات في مجال التنافسية من خلال تحليل أسباب تفوق مؤشرات التنافسية لديها بالمقارنة مع بقية الدول العربية.
- ج. من أجل زيادة قدرتها التنافسية، يتوجب على الدول العربية تعظيم الاستفادة من الموارد والطاقة التي تحت تصرفها.

د. على الدول العربية النفطية العمل على الانتقال من الاقتصاد ريعي إلى الاقتصاد المتنوع عبر دعم وتحفيز القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ه. على الحكومة العراقية العمل على تحديد مواطن الضعف والخلل في مجال القدرة التنافسية ومعالجة الأسباب التي أدت إلى غياب العراق عن المؤشرات العالمية المختصة بالقدرة التنافسية.

المصادر:

أولاً. المصادر العربية:

١. عبد الخالق، عبيد محمد علي، ٢٠١٧، اليات تعزيز تنافسية الاقتصادات العربية في ظل التحديات الراهنة، مجلة كلية الإدارة والتكنولوجيا-الاسكندرية، العدد ١١، ١-١٨.

٢. عبد المنعم، هبة، اداء الاقتصادات العربية خلال العقدين الماضيين: ملامح وسياسات الاستقرار.

<https://www.amf.org.ae>

٣. صندوق النقد العربي، ٢٠٢٠، تقرير تنافسية الاقتصادات العربية.

<https://www.amf.org.ae/ar>

٤. صندوق النقد العربي، ٢٠٢١، تقرير تنافسية الاقتصادات العربية.

<https://www.amf.org.ae/ar>

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. World Economic forum, 2009, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
2. World Economic forum, 2010, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
3. World Economic forum, 2011, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
4. World Economic forum, 2012, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
5. World Economic forum, 2013, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
6. World Economic forum, 2014, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
7. World Economic forum, 2015, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
8. World Economic forum, 2016, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
9. World Economic forum, 2017, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>
10. World Economic forum, 2018, Global Competitiveness Report, Switzerland. <https://www.weforum.org>